

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

التدابير الاستعجالية للحماية من ضربات الشمس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تُسجل بلادنا في الآونة الأخيرة موجات حر شديدة، تجاوزت خلالها درجات الحرارة 40 إلى 45 درجة مئوية في عدد من مناطق المملكة، حيث يشير تقرير البنك الدولي، إلى أن متوسط درجات الحرارة في المغرب ارتفع تاريخيا ب 0.43 لكل عقد وهو معدل أعلى من المتوسط العالمي. كما تحذر الدراسة من أن حوالي 38% من السكان قد يكونون معرضين لمستويات خطيرة من الحرارة حاليا، كل ذلك، في وقت يستمر فيه آلاف العمال في ممارسة مهام شاقة في قطاعات البناء والطرق والأوراش الكبرى، دون شروط كافية للوقاية من ضربات الشمس أو الإجهاد الحراري، حيث إن ارتفاع الحرارة له تأثيرات صحية خطيرة على جسم الإنسان، قد تؤدي إلى الوفاة، خاصة مع غياب بروتوكولات وقائية وطنية واضحة وشاملة، وقد سجلت حالات وفاة بسبب ضربات شمس في صفوف العمال بدول مجاورة، اضطرت فيها السلطات إلى إصدار قرار بمنع العمل تحت أشعة الشمس، حماية للأرواح. في المقابل، يُطرح تساؤل مشروع حول الإجراءات الاستعجالية لحماية الفئات الهشة وعمال الأوراش، خاصة في ظل الاستعدادات الكبرى لتنظيم تظاهرات رياضية مثل كأس العالم 2030، والتي تُنجز في إطارها أوراش بناء ضخمة.

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم،

ما هي الإجراءات الاستعجالية المعتمدة حالياً من طرف الوزارة لحماية الفئات الهشة وعمال البناء والطرق من مخاطر الحرارة المرتفعة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فاطمة الزهراء باتا